

الإرادة الإيجابية للمسلم

تمهيد :

الشاب المسلم ينوي الخير دائماً، ويحرص على فعله، حتى ينفع نفسه وينفع الآخرين في أمور الدنيا و الدين، وهذا هو المسلم الإيجابي الذي يحرص على طاعة ربه والبعد عن معصيته، قال تعالى :

﴿ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا ۝١٩﴾ (١).

في الآية الكريمة كلمة واحدة تدل على الإرادة الإيجابية . حددها ،
ثم أكمل الجملة التي تشرحها .

نشاط ١ :



الكلمة هي : **السعي**

الجملة هي : ألزم ب **أوامر الله** وأجتنب **النواهي**

١- أتعرف مفهوم ((الإرادة الإيجابية)) :

عزيزي المتعلم : تعال نفكر معاً في معنى كلمة « الإرادة » مثلاً : أنت تريد النجاح .
هذا شيء معين وضعته داخل نفسك تُصر على فعله، وهذا الشيء يمكن أن نسميه
« إرادة » هل عرفت الآن معنى (الإرادة) ؟
الإرادة : هي الإصرار على فعل شيء معين.

(١) سورة الأسراء : ١٩ .

نحن الآن عرفنا معنى (الإرادة) ونريد أن نعرف معنى (الإيجابية) إذا سعيت في تحقيق النجاح بأن بذلت جهداً في الدراسة فهذا شيء إيجابي ، وهذه هي الإيجابية.

الإيجابية : هي بذل جهد من أجل تحقيق هدف معين.

هيا بنا عزيزي المتعلم نستنتج تعريفاً للإرادة الإيجابية .

الإرادة الإيجابية : هي قوة داخل أنفسنا نرغب في الطموح وتسعى لتحقيقه.

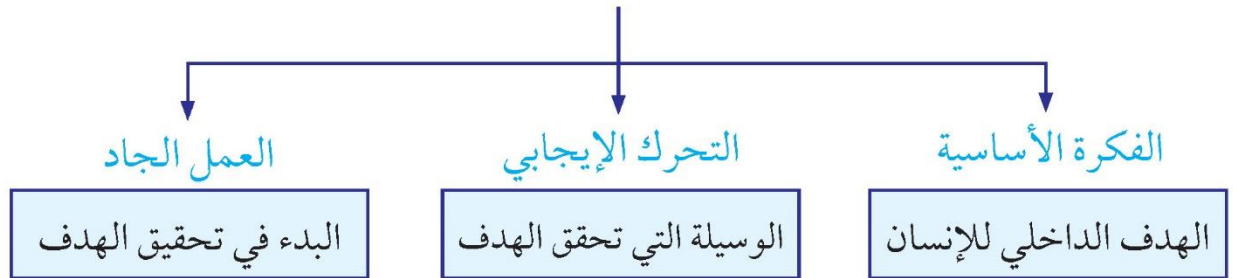
نشاط ٢ : اكتب ثلاثة مترادفات لكلمة « الإرادة » .



..... / **رغبة** / / **عزيمة** / / **قصد** .

٢- أحدّد مع زملائي العناصر الثلاثة للإرادة الإيجابية :

الإرادة الإيجابية



مثال : خالد شاب صغير في مثل عمرك يريد أن يحفظ القرآن الكريم حتى يكسب الأجر العظيم في الآخرة .

هيا بنا نتعاون مع خالد لكي يحفظ القرآن الكريم عن طريق الإرادة الإيجابية.

أولاً : خالد لديه العنصر الأول من عناصر الإرادة الإيجابية، وهو فكرة «حفظ القرآن الكريم» .

ثانيًا : أما العنصر الثاني وهو «التحرك الإيجابي»، فيمكننا أن نبحث له عن حلقة تحفيز

للقرآن الكريم في مسجد قريب من بيته .

ثالثًا : بقي العنصر الثالث وهو العمل الجاد: نحث خالدًا على المواظبة على حضور الحلقة والاستماع لكلام الشيخ وتنفيذ ما يطلبه منه من مهام .

النتيجة : إذا استطاع خالد أن يحقق هذه العناصر الثلاثة أمكنه حفظ القرآن الكريم في مدة زمنية محددة.

معادلة الإرادة الإيجابية

(فكرة أساسية + تحرك إيجابي + عمل جاد = إرادة إيجابية)

مريم طالبة في الصف السادس تهتم بدروسها جيدًا ، ولكنها تريد أن تتعلم فن الطهي والطبخ لمساعدة أمها في المنزل : ساعد مريم في تحقيق رغبتها من خلال ملء جدول العناصر الإيجابية .

نشاط ٣ :



العنصر	التنفيذ
الفكرة الأساسية	تعلم فن الطهي
التحرك الإيجابي	نبحث لها عن كتب طبخ أو دورات للطبخ
العمل الجاد	نحثها في تنفيذ الطبخ
النتيجة	أصبحت طبخة ماهرة تساعد أمها

٣- أوضح معنى الإرادة الإيجابية للرسول والأنبياء ﷺ :

كانت الفكرة الأساسية عند الأنبياء و الرسل - ﷺ - هي (الدعوة إلى الله تعالى)، وقد تحركوا في اتخاذ الوسائل التي تحقق لهم هذه الفكرة، فكانوا يختارون الأوقات المناسبة، وأماكن تجمع الأقسام، ثم بدؤوا بعد ذلك في العمل الجاد، فبدلوا الجهد الكبير في الدعوة إلى الله تعالى بالترغيب في الجنة حتى يؤمن الناس، وكذلك صبرهم على إيذاء قومهم، وأيضاً قوة عزيمتهم وثباتهم على المبدأ، وكانت النتيجة أن « آمن بهم بعضهم، وأما الذين كفروا فعاقبهم الله ».

وقد كان نبينا محمدٌ ﷺ - يمتلك إرادة إيجابية قوية في حياته، ونذكر على سبيل المثال (غزوة بدر) عندما اجتمع كفار قريش لقتال المسلمين في بدر ، فماذا فعل الرسول ﷺ ؟
لقد كانت لديه إرادة إيجابية عُلّيا ، فلم يستسلم للكفار ولم يخف ، بل وضع ثقته بالله تعالى وتوكل عليه، وأخذ بأسباب القتال حتى تحقق له ما أراد .

نشاط ٤ : عزيزي المتعلم : أكمل جدول الإرادة الإيجابية لدى الرسول ﷺ في غزوة بدر .

العنصر	التنفيذ
الفكرة الأساسية	<u>الدعوة إلى الله تعالى</u>
التحرك الإيجابي	١ - استشار أصحابه ٢ - <u>أعد الجيش</u>
العمل الجاد	١ - وقف المسلمون عند ماء بدر ٢ - <u>تجهزوا للقتال</u>
النتيجة	<u>انتصار المسلمين</u>



٤- أذكر بعض الأمثلة التي تبين نتائج الإرادة الإيجابية :

كما عرفت عزيزي المتعلم أن المسلم الذي تجتمع فيه عناصر الإرادة الإيجابية تتحقق له الطمأنينة والسعادة ، وإليك الآن بعض النتائج التي تترتب على الإرادة الإيجابية لبعض العبادات.

الإرادة الإيجابية	النتيجة
١- إقامة الصلاة في وقتها بأركانها وخشوعها.	النهي عن الفحشاء والمنكر.
٢- إعطاء الزكاة للمحتاجين.	طهارة النفس من الشح والبخل.

نشاط ٥ :

خلود لديها إرادة إيجابية للصيام ، فصامت شهر رمضان كاملاً .
فكر مع زملائك في النتائج التي يمكن تحقيقها لخلود بعد الصيام .

عودت نفسها على الصبر - أحست بجوع الفقراء
- وفيه فوائد صحية



٥- أعدّ الوسائل التي تُعين المسلم على تكوين الإرادة الإيجابية :

- ١- التفكير - دائماً - في الأمور الإيجابية التي تُسعد الإنسان في حياته.
- ٢- التوكل على الله - تعالى - والثقة به في تحقيق ما نريد.
- ٣- استشارة الأصدقاء والأهل والمعلمين في التخطيط لمستقبلنا.
- ٤- التضحية بالوقت والمال في سبيل تحقيق الطموح.
- ٥- التفاؤل دائماً بأن الله - تعالى - سيعطي لكل مجتهد حقه.

تعلمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

- ١ - المسلم له إرادة إيجابية تحقق له السعادة في حياته.
- ٢ - الإرادة الإيجابية لها ثلاثة عناصر هي:
الفكرة الأساسية - التحرك الإيجابي - العمل الجاد.
- ٣ - الأنبياء والرسل عليهم السلام كانت لهم إرادة إيجابية في حياتهم الدَّعْوِيَّة.
- ٤ - كانت غزوة بدر مثلاً للإرادة الإيجابية في حياة نبينا محمد ﷺ .
- ٥ - الذي يمتلك إرادة إيجابية ينفع نفسه وأسرته ووطنه.

القيمة التي استفدتها من الدرس هي : (..... **الإرادة**)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - **الحرص على التفكير بالأمر الإيجابية**

٢ - **الحرص على التفاؤل دائماً**

التقويم

السؤال الأول : عرّف ما يأتي :

أ- الإرادة الإيجابية: **قوة داخل أنفسنا ترغب في الطموح وتسعى لتحقيقه**

ب- العمل الجاد: **البدء في تحقيق الهدف**

السؤال الثاني : اختر واحداً من هؤلاء وساعده في تكوين الإرادة الإيجابية .

أ - أنس لديه رغبة في أن يحفظ أذكار الصباح والمساء حتى يتقرب إلى الله تعالى. ✓

ب - جاسم يريد أن يكون لاعباً مشهوراً في أحد النوادي الرياضية.

ج- نوف لديها طموح أن تكون ماهرة في صناعة الملابس النسائية.

السؤال الثالث : اكتب النتيجة التي تترتب على كل إرادة إيجابية مما يأتي :-

رقم	الإرادة الإيجابية	النتيجة
أ	صلة الأرحام والأقارب.	تقوية العلاقات بين الأفراد
ب	الدفاع عن وطنك الكويت.	العيش في خير الوطن
ج	التفوق في مهنة التمريض.	ارتفاع نسبة شفاء الأمراض

السؤال الرابع : أجب عن السؤال الآتي :-

اكتب اثنتين من الوسائل التي تعين المسلم على تكوين الإرادة الإيجابية. **التوكل على الله**
التفاؤل دائماً

نشاط صفي : زميلك (فواز) متفوق في دراسته دائماً ويحصل على الدرجات النهائية لكل مادة أو يكون قريباً جداً من النهاية.
ابحث عن ثلاث وسائل تحقق لك التفوق الدراسي، وكتبها في بطاقة، ثم ألقها على زملائك في الفصل.